

تأثير استخدام الموديلات التعليمية وفق تمارين مركبة في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة

أ.م.د. عماد طعمة راضي امير صباح عبد الامير

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

المخلص:

قسم البحث على اربع فصول :

شمل الفصل الأول: التعريف بالبحث ويتضمن مقدمة البحث وأهميته البحث ومشكلة البحث
واهداف البحث وهي :

- اعداد وحدات بالموديلات التعليمية باستخدام التمارين المركبة في بعض المهارات الهجومية
بكرة السلة وتنفيذها.

- ومعرفة تأثير الوحدات التعليمية الخاصة في الموديلات التعليمية باستخدام التمارين المركبة في
بعض المهارات الهجومية بكرة السلة.

اما فرضيات البحث فكانت :

- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليه ونتائج الاختبارات البعدية
للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المهارات الهجومية بكرة السلة ولصالح الاختبارات
البعدية.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية والضابطة
في بعض المهارات الهجومية بكرة السلة ولصالح المجموعة التجريبية.

وشمل الفصل الثاني : منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

فقد استخدم الباحث المنهج التجريبي والعينة هم طلاب الصف الخامس الاعدادي وعددهم (60)
وكذلك الاختبارات المستخدمة والتجربة الاستطلاعية والاسس العلمية والاختبارات القبليه وتطبيق
الموديلات التعليمية والاختبارات البعدية.

وشمل الفصل الثالث : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبليه والبعدية للمجموعتين
التجريبية والضابطة.

تأثير استخدام الموديلات التعليمية وفق تمارينات مركبة في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة
أ.م.د. عماد طعمة راضي ، امير صباح محمد الامير

وشمل الفصل الرابع: اهم الاستنتاجات والتوصيات وأهمها :

- ان استخدام الموديلات التعليمية لها تأثير ايجابي في المهارات الهجومية بكرة السلة.
- اتضح من النتائج ان التداخل بين استخدام الموديلات التعليمية والتمارين المركبة كان له اثراً ايجابياً في المهارات الهجومية بكرة السلة .
- التأكيد على استخدام الموديلات التعليمية في درس التربية الرياضية للمراحل الدراسية كافة لتعلم المهارات الاساسية بكرة السلة .

الفصل الاول

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهمية

ان العالم في الآونة الأخيرة شهد تطوراً ملحوظاً في المجالات كافة والعلوم المختلفة ومن هذه العلوم علم طرائق التدريس والتعلم الحركي الذي يعطي الأولوية للمدربين والمعلمين للاهتمام بالمتعلمين على وفق مبادئ وصيغ وطرق علمية توصلهم إلى تحقيق أفضل الإنجازات التعليمية بأقل جهد ممكن وفق استخدام استراتيجيات وأساليب التدريس الحديثة التي باتت من المؤكد واحدة من البطاقات الراححة التي يمتلكها القائمون بالتعليم إذا ما استخدمت بصورة صحيحة وان المتعلم هو محور العملية التعليمية وتنمية قدراته هي الغاية في هذه العملية والتي تتطلب الاهتمام الشامل والدقيق في توفير مواقف تعليمية متنوعة تخدم العملية التعليمية وتوفر فرصة تحقيق الاداء الامثل للمهارات الرياضية المختلفة التي تعكس قدرة المتعلم على فهم اجزاء المهارة او الحركة ومكوناتها.

تعد اساليب التدريس من الجوانب المهمة في نجاح العملية التعليمية التي تتحقق من خلال التفاعل بين اركان العملية التعليمية وهي المعلم والمتعلم والمنهج التعليمي، وان الوحدة التعليمية تضم جوانب عديدة ومنها الطريقة والاسلوب والتمرين الممزوج داخل الوحدة من اجل تحقيق هدف تعليمي ترمي اليه الوحدة، وان الطريقة او الاسلوب التدريسي يهتم بإخراجية الدرس والتمرين يهتم بالية تنفيذ الوحدة فتخرج بالشكل السليم وعلمي ومقنن ومفهوم من قبل المعلم للمتعلمين.

ان لعبة كرة السلة من الالعب الجماعية التي تتميز بتنوع مهاراتها الدفاعية والهجومية والمركبة، فضلاً عن الترابط الوثيق بينها والتي يجب ان يتقنها المتعلم مما يجعل فرصة تحقيق التقدم بالأداء المهارى افضل ومرتبطة بما تقدمه المهارة السابقة من نوعية أداء متميز لخدمة المهارة اللاحقة ، وهذه الحالة تفرض الاهتمام بنوعية التمارين المهارية المركبة من خلال استخدام اساليب تعليمية مختلفة لتطوير ذلك الاداء ويعد التمرين المركب وهو الذي يحتوي على تمارينات عدة بغرض اكتساب اللاعب أكثر من مهارة أو قدرة، وبعد إن يتعلم اللاعب المهارات ويتقنها.

تأثير استخدام الموديلات التعليمية وفق تمارين مركبة في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة
..... أ.م.د. عماد طعمة راضي ، امير صباح محمد الامير

وان الموديلات التعليمية تعطي الحرية للمعلم من خلال التدخل والتوجيه واعطاء النصائح وتصحيح الاخطاء اثناء تطبيق التمرين حيث يعمل ذلك على المشاركة الفعالة للمتعلم من خلال الاحساس باستقلالية الجزئية خلال الدرس وبذلك فان المعلم ينتقل من اسلوب تدريسي الى اخر مناسب مع المهارة والمتعلمين وما يناسب الموقف التعليمي (أن سيطرة الفرد على اساليب تعلمه نوع محدد من توجيه الذات وتحديد مساره ومهما اختلفت أساليب التدريس فأن المدرسين المبدعين لهم القدرة على تنمية قدرات تلاميذهم على الاستقلالية الذاتية من خلال توفير الفرصة لهم للمشاركة الفعالة في وضع البرنامج اذ تمكن فاعلية التدريس باكتساب المحتوى أو المهارة التي تدرس وكذلك ألقان الاساليب التي تساعد في اوصول المادة الى المتعلم واكتمال مهمة التعلم⁽¹⁾.
ومن هنا تكمن أهمية البحث في ايجاد طرائق جديدة وهي استخدام الموديلات التعليمية وفق تمارين مركبة كوسيلة تعليمية هي محاولة لتحسين بعض المهارات الهجومية بكرة السلة والتعرف عليها من خلال المتعلمين ومدى التقدم في اداء المهارات وبشكل ذاتي وتوفير فرص تعلم مناسبة ومجدية تخدم العملية التعليمية.

1-2 مشكلة البحث

ان كرة السلة احدى الالعاب الرياضية التي تكون صعبة الأداء وذات مواقف متغيرة أثناء الأداء اللعب وهي تعطى أو تقدم لجميع الطلاب بالطريقة ذاتها وبأسلوب محدد متبع في كل المواقف التعليمية من دون مراعاة ما بين الطلاب من فروق فردية في المستوى المعرفي، فضلاً عن ذلك كثرة عدد الطلاب في الصف، الأمر الذي يؤدي إلى شعور الطلاب بالملل وان الصعوبات التي تواجه الطلاب في تعلم المهارات الهجومية والمركبة لقلّة استخدام استراتيجيات التدريس المتنوعة والحديثة ومنها الموديلات التعليمية من قبل بعض المدرسين واتباع المنهج التقليدي المتبع مما يؤدي إلى بذل جهد كبير وضياح وقت كثير من الدرس في محاولة تعليم المهارات الهجومية وهذا ما التمس ودفع الباحث لدراسة هذه المشكلة وكذلك حضوره ومشاهدة الكثير من دروس التربية الرياضية في المدارس لاحظ هذا الشيء الموجود حقيقةً وكذلك من خلال اطلاع على ما توصلت اليه الدراسات السابقة من توصيات للباحثين فقد اخذها الباحث بعين الاعتبار هذه المشكلة التي لا بد من الوقوف عندها مع إمكانية تجاوزها من خلال صيغ وبدائل علمية حديثة منها اسلوب الموديلات التعليمية حديثة الاستخدام في مجال تعلم كرة السلة لتنفيذه خلال الدرس والتعرف على مدى تأثيرها في مستوى الأداء واللعب.

(1) عفاف عثمان: استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية،

تأثير استخدام الموديلات التعليمية وفق تمارينات مركبة في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة
..... أ.م.د. عماد طعمة راضي ، امير صباح محمد الامير

3-1 اهداف البحث

- 1- اعداد وحدات بالموديلات التعليمية وفق تمارينات مركبة في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة وتنفيذها.
- 2- معرفة تأثير الوحدات التعليمية الخاصة في الموديلات التعليمية وفق تمارينات مركبة في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة.

4-1 فرضيات البحث

- 1- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة ونتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المهارات الهجومية بكرة السلة ولصالح الاختبارات البعدية.
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية والضابطة في بعض المهارات الهجومية بكرة السلة ولصالح المجموعة التجريبية.

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري

عينة من طلاب الصف الخامس في مدرسة اعدادية الخضراء للبنين ببغداد/ الكرخ/1 للعام الدراسي 2017 - 2018.

2-5-1 المجال الزمني

المدة من 2018/12/5 ولغاية 2018/4/30.

3-5-1 المجال المكاني

الساحة الداخلية والخارجية لإعدادية الخضراء للبنين التي سوف يطبق عليها الباحث .

الفصل الثاني

2- منهجية البحث وأجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

لقد تم استخدام المنهج التجريبي وذلك لملاءمته لمشكلة وفرضيات واهداف البحث.

2-2 عينة البحث

تم اختيار عينة البحث من المجتمع الاصل بصورة عمدية المتمثلة بطلاب الخامس الاعدادي في اعدادية الخضراء للبنين ببغداد/الكرخ الاولى للعام الدراسي (2017-2018) وبالبالغ عددهم الكلي (245) طالباً، وبواقع (6) شعب ، فتم اختيارها بالطريقة العشوائية (القرعة)، إذ تم اختيار شعبتين من مجتمع البحث الاصيلي وهما شعبة (أ - د) وعن طريق القرعة اصبحت شعبة (أ) والبالغ عددهم (43) طالباً مجموعة تجريبية وشعبة (د) والبالغ عددهم(42) طالباً مجموعة

تأثير استخدام الموديلات التعليمية وفق تمارين مركبة في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة
أ.م.د. عماد طعمة راضي ، امير صباح محمد الامير

ضابطة، وتم استبعاد (25) طالباً من الشعبتين وذلك لدخول (12) طالباً بالتجربة الاستطلاعية و(13) طالباً لم يلتزمون بالحضور للاختبارات بسبب كثرة الغيابات، واصبحت عينة البحث (60) طالباً موزعين بالتساوي على المجموعتين، وبلغت النسبة المئوية (24,48%) من مجتمع الاصل.

2- 3 الاختبارات المهارية المستخدمة بالبحث:

2-3-1 اختبار الطبطبة العالية (1).

* (اختبار الطبطبة العالية لمسافة 20 م بالذراع المسيطرة).

* الغرض من الاختبار :

قياس سرعة الطبطبة العالية.

* الأدوات اللازمة :

ملعب كرة سلة ، ساعة توقيت الكترونية ، كرة سلة ، شريط قياس ، صافرة لاعطاء إشارة البدء .

* عدد المحاولات :

يمنح كل لاعب محاولة واحدة فقط.

* حساب النقاط :

درجة اللاعب هي الزمن الذي يستغرقه في الاداء الاختبار منذ لحظة اعطائه اشارة البدء وحتى قطعة مسافة الاختبار كاملة .

2-3-2 اختبار التهديف الرمية الحرة (2)

* (اختبار التهديف من خلف الرمية الحرة (10 رميات).

* الغرض من الاختبار : قياس دقة التهديف للرمية الحرة.

* الأدوات اللازمة : ملعب كرة سلة، هدف كرة سلة، كرة سلة عدد 2.

* وصف الأداء :

- يتخذ اللاعب وضع الوقوف ومعه الكرة خلف منتصف خط الرمية الحرة.
- يقوم كل لاعب باداء مجموعتين كل مجموعة تتكون من (5) رميات متتالية.
- من حق اللاعب التهديف على السلة بالطريقة التي تناسبه.
- لكل لاعب محاولة واحدة فقط.

(1) فارس سامي يوسف : تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارية الهجومية بكرة السلة في العراق بأعمار (17 و18) سنة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية ، 2000م ، ص 101.

(2) علي سلوم جواد: الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي، جامعة القادسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2004م ، ص 179.

تأثير استخدام الموديلاز التعليمية وفق تمارين مركبة في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة
أ.م.د. عماد طعمة راضي ، امير صباح محمد الامير

*إدارة الاختبار :

- مسجل - يقوم بالنداء على الاسماء اولا لتسجيل نتائج الرميات .
- محكم - يقف جانب اللاعب لاعطائه الكرة وملاحظة صحة الاداء والعد.

*حساب الدرجات :

- تحسب وتسجل درجة واحدة عند كل رمية ناجحة (كرة تدخل السلة)
- لا تحسب للاعب أي درجة عندما لا تدخل الكرة السلة (فاشلة).
- درجة اللاعب مجموع النقاط التي يحصل عليها في الرميات ال(10).

2-3-3 اختبار التهديد السلمي (1)

* (اختبار التهديد من الحركة السلمية بعد أداء الطبطبة).

* الغرض من الاختبار : قياس دقة التهديد بعد أداء مهاتري الطبطبة والثلاثية.

* الأدوات اللازمة : ملعب كرة سلة، هدف كرة سلة، صافرة لاعطاء إشارة البدء.

* عدد المحاولات : يمنح كل لاعب (10) محاولات.

* حساب النقاط : يمنح اللاعب نقطة واحدة عن كل حالة تهديد ناجحة حيث أعلى نقاط يمكن أن يجمعها اللاعب هي (10) نقاط.

2-4 التجربة الاستطلاعية

عمد الباحث الى اجراء التجربة الاستطلاعية الاولى بتاريخ 2018/2/18م ومن ثم اجراء التجربة الاستطلاعية الثانية بعد مرور اسبوع 2018/2/25م على نفس العينة البالغ عددهم (12) طلاب الذين لم يدخلوا في التجربة الرئيسية وقد انتجت التجربة الامور الاتية:

1- صلاحية الادوات والاجهزة التي استخدمت في التجربة.

2- سلامة الملاعب التي سيطبق عليها التجربة الرئيسية.

3- معرفة مدى استعداد وقدره فريق العمل المساعد على اتمام الاختبارات والبحث وتوزيع ادوارهم وارشادهم بالتعليمات والضوابط.

4- معرفة استيعاب الطلاب للاختبارات وملائمة الوقت مع الاختبارات .

2-5 الاسس العلمية للاختبارات المهارية

2-5-1 الثبات

يقصد بثبات الاختبار (هو الذي يعطي النتائج نفسها اذا ما اعيد في الشروط والظروف نفسها خلال مدة لا تسمح بالتعلم او التدريب) (1) .

(1) فائز بشير حمودات و مؤيد عبد الله: كرة السلة، الموصل، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر، 1987م، ص234-235.

تأثير استخدام الموديلات التعليمية وفق تمرينات مركبة في تعلم بعض المهارات الصبومية بكرة السلة
 أ.م.د. عماد طعمة راضي ، امير صباح محمد الامير

عمد الباحث بأجراء الاختبارات على عينة عددهم (12) طلاب الذين لم يدخلوا في التجربة الرئيسية ثم اعيد تطبيق الاختبارات بعد مرور اسبوع واحد على نفس العينة وتحت نفس الشروط في الاختبارات وبهذا فقد تم اختيار طريقة الاختبار واعادة الاختبار لإيجاد معامل الثبات للاختبارات المهارية وقد تم معالجة النتائج احصائيا بإيجاد معامل الارتباط البسيط (بيرسون) حيث استنتج بأن الاختبارات تتميز بدرجة عالية من الثبات وجدول (1) يوضح ذلك.

2-5-2 الصدق

يعرف الصدق بأنه " ان تكون مهمة الاختبار قياس وتقويم الصف التيوضع من اجلها الاختبار فعلا" (2) .

يعتمد صدق الاختبار على مدى قياس الاختبار للمهارة او الصفة المطلوب قياسها بما ان معامل الصدق يتوقف على معامل الثبات اذ ان الاختبار الذي يتميز بثبات عال يتميز بصدق عال (3) . لذا استخدم الباحث طريقة الصدق الذاتي لاستخراج قيمة معامل الصدق لكل اختبار على النحو المبين في الجدول (1) وعلى حسب القانون الاتي:

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل ثبات الاختبار (4)}}$$

2-5-3 الموضوعية

" التحرر من التحيز والتعصب وعدم ادخال العوامل الشخصية فيها" اذ احتسبها الباحث عن طريق" (5) .

ولغرض التعرف على موضوعية الاختبارات المستخدمة في البحث استخدم الباحث معامل الارتباط لموضوعية الاختبارات بين درجات اثنين من المحكمين ، وقد أظهرت البيانات بان جميع الاختبارات تتمتع بموضوعية عالية. وجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

يبين معامل الثبات والصدق والموضوعية لاختبارات البدنية والمهارية بكرة السلة

ت	المتغيرات	الثبات	الصدق	الموضوعية
---	-----------	--------	-------	-----------

(1) مدحت ابو النصر: قواعد ومراحل البحث العلمي دليل ارشادي في كتابة البحوث واعداد الرسائل والدكتوراه، ط1، القاهرة، مجموعة النيل العربية، 2004م، ص82.

(2) مجدي عزيز ابراهيم: دراسات في النهج التربوي المعاصر ، ط1، القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية، 1987م، ص54.

(3) محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995م، ص192.

(4) محمد صبحي حسنين: التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995م، ص192.

(5) مروان عبد المجيد: اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية ، عمان، مؤسسة الوراق، 2000م، ص44.

تأثير استخدام الموديلات التعليمية وفق تمرينات مركبة في تعلم بعض المهارات الصبومية بكرة السلة
 أ.م.د. عماد طعمة راضي ، امير صباح محمد الامير

1	الطبطة العالية	0,92	0,95	0,91
2	التهدف من خط الرمية الحرة	0,94	0,96	0,93
3	التهدف السلمي	0,95	0,97	0,94

6-2 تكافؤ العينة

جدول (2)

يبين تكافؤ العينة من الناحية المهارية بكرة السلة قيد الدراسة

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدالة الاحصائية
		ع ±	س -	ع ±	س -			
الطبطة العالية	ثانية	10,468	0,508	10,356	0,626	0,762	2,000	غير معنوي
التهدف خط الرمية الحرة	درجة	2,83	0,531	2,73	0,521	0,737		غير معنوي
لتهدف السلمي	درجة	1,63	0,556	1,47	0,571	1,145		غير معنوي

عند مستوى دلالة (0,05) وامام درجة حرية (58)، وان قيمة T المحسوبة اصغر من قيمة T الجدولية البالغة (2,000) هذا يدل على عشوائية الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات قيد البحث للاختبارات القبلية مما يدل على تكافؤ المجموعتين ، علما ان الباحث قام بعملية التكافؤ من خلال الاختبارات القبلية وتم اعتماد نتائج التكافؤ لمجموعة الاختبار القبلي .
 7-2 الاختبارات القبلية.

تم اجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث في يوم الاثنين المصادف 2018/2/26 والتي تضم الاختبارات المهارية (الطبطة العالية، التهدف من خط الرمية الحرة، التهدف السلمي) والتي تم اجراءها بالقاعة الداخلية في اعدادية الخضراء للبنين بغداد/الكرخ الاولى من قبل اساتذة مادة التربية الرياضية بدرس كرة السلة وبأشراف الباحث ويرى من خلالها الباحث مدى ملائمة الظروف للعينة من ناحية الزمان والمكان والادوات المستخدمة وطريقة التنفيذ.

8-2 الوحدات التعليمية

عمد الباحث بأعداد الوحدات التعليمية بواقع وحدتين بالأسبوع في يوم الاثنين والثلاثاء والتي طبقت بتاريخ 2018/3/5 المصادف يوم الاثنين التي تتضمن المنهج التعليمي حسب الموديلات التعليمية من خلال تجزئة المهارات وتعليم كل جزء بالتفصيل في الوحدات التعليمية، وفي الجزء التطبيقي يقوم الطلاب بتطبيق اداء المهارة المراد تعلمها حسب الموديل التعليمي الذي يختاره الطالب ويكون المدرس مشرفاً وموجهاً اما التعليم فيكون حسب ما يحتاجه المتعلم من

تأثير استخدام الموديلات التعليمية وفق تمارينات مركبة في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة
 أ.م.د. عماد طعمة راضي ، امير صباح محمد الامير

اسلوب في الموديلات، ينتقل الطلاب من المهارة المراد تعلمها الى المهارة التالية بعد ان يصل الطلاب الى مرحلة من التعلم لا تقل عن (75%) من مستوى التعلم، ويطبق الطلاب التمارين بشكل تمارين مركبة مهارية في كل محطة حسب الموديل التعليمي لتلك محطة حيث يكون التمرين مركب (مهاري- مهاري) ، وقد تضمن المنهج (16) وحدة تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين بالأسبوع وبزمن قدرة (45) دقيقة للوحدة التعليمية في ضوء درس مادة كرة السلة، وعمل الباحث كان محصور على المتابعة والاشراف على عمل الوحدات وتوضيحها للمدرس قبل بدء الدرس وان المهارات درست حسب الاسبوع الموزعة كما مبيني جدول رقم (3).

جدول (3)

يبين توزيع المهارات على الاسبوع وعدد الوحدات التعليمية والزمن

الاسابيع	المهارة المتعلمة	عدد الوحدات	الزمن
الاول	الطبطة العالية	2	90د
الثاني	التهدف من خط الرمية الحرة	2	90د
الثالث	التهدف السلمي	2	90د
الرابع	التهدف السلمي	2	90د
الخامس+السادس	مركبة(الطبطة العالية والتهدف من خط الرمية الحرة)	4	180د
السابع+الثامن	مركبة (الطبطة العالية والتهدف السلمي)	4	180د
8 أسابيع	3 مهارات	16 وحدة	720د

2- 9 الاختبارات البعدية

بعد اكمال تطبيق الوحدات التعليمية في التجربة الرئيسة قام الباحث بأجراء الاختبارات البعدية للمهارات الهجومية بكرة السلة بتاريخ 2018/4/30م حيث شملت (الطبطة العالية، التهدف من خط الرمية الحرة، التهدف السلمي) وعلى نفس القاعة الرياضية في اعدادية الخضراء للبنين التي اجري عليها الاختبارات القبليية.

2-10 الوسائل الاحصائية

لقد تم معالجة البيانات الاحصائية التي حصل عليها الباحث من الاختبارات باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS).

الفصل الثالث

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تأثير استخدام الموديلات التعليمية وفق تمرينات مركبة في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة
 أ.م.د عماد طعمة راضي ، امير صباح محمد الامير

3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية والضابطة للمهارات الهجومية بكرة السلة:

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية لنتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمهارات الهجومية قيد البحث بكرة السلة للمجموعتين التجريبية والضابطة

الدالة الاحصائية	نسبة الخطأ	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجموعة	الوسائل الاحصائية المتغيرات
				ع ±	س -	ع ±	س -		
معنوي	0,000	1,699	17,158	0,450	7,758	0,508	10,46	التجريبية	الطبقة العالية
معنوي	0,000		18,114	0,349	8,691	0,626	10,356	الضابطة	
معنوي	0,002		37,345	0,305	5,90	0,531	2,83	التجريبية	التهديف خط
معنوي	0,000		14,060	0,761	4,20	0,521	2,73	الضابطة	الرمية الحرة
معنوي	0,000		30,463	0,535	4,30	0,556	1,63	التجريبية	التهديف السلمي
معنوي	0,004		17,026	0,414	3,03	0,571	1,47	الضابطة	

بلغت قيمة (T) الجدولية (1,699) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (29).

يتضح من خلال جدول (4) بان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لمهارة الطبقة العالية للمجموعة التجريبية بلغ (10,46) وبانحراف معياري (0,508) فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (7,758) وبانحراف معياري (0,450) فيما بلغت قيمة (T) المحسوبة (17,158) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية وهذا يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي.

فيما بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي (10,356) وبانحراف معياري (0,626) و بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (8,691) وبانحراف معياري (0,349) فيما بلغت قيمة (T) المحسوبة (18,114) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

ويتضح من الجدول (4) بان الوسط الحسابي لمهارة التهديف خط الرمية الحرة للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (2,83) وبانحراف معياري (0,531) و الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (5,90) وبانحراف معياري (0,305) وبلغت قيمة (T) المحسوبة (37,345) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي .

وبلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي في نفس المهارة (2,73) وبانحراف معياري (0,521) و الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (4,20) وبانحراف معياري

تأثير استخدام الموديلات التعليمية وفق تمارينات مركبة في تعلم بعض المهارات الهجومية لكرة السلة
أ.م.د. عماد طعمة راضي ، أمير صباح محمد الأمير

(0,761) وبلغت قيمة (T) المحسوبة (14,060) وهي اكبر من الجدولية وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي .

كما يتضح من الجدول (4) بان الوسط الحسابي لمهارة التهديد السلمي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (1,63) وبانحراف معياري (0,556) و الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (4,30) وبانحراف معياري (0,535) وبلغت قيمة (T) المحسوبة (30,463) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي .

وقد بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي في نفس المهارة (1,47) وبانحراف معياري (0,571) و الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (3,03) وبانحراف معياري (0,414) وبلغت قيمة (T) المحسوبة (17,026) وهي اكبر من الجدولية وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي .

وتبين من الجدول (4) ان هناك فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي لمهارة (الطبطة العالية ، التهديد من خط الرمية الحرة ، التهديد السلمي) ويعزو الباحث ذلك أن مهارة الطبطة فهي الطريقة الثانية للتحرك بالكرة أثناء اللعب بعد مهارة المناولة، وهي واحدة من المهارات الهجومية الأساسية والفعالة في لعبة كرة السلة، وتستخدم مهارة الطبطة للانتقال إلى ساحة المنافس أثناء الهجوم السريع الخاطف هذا فضلاً عن استخدامها كوسيلة لتنفيذ خطة موضوعة أو عمل جماعي منظم ان ما تتميز به المهارة من تكرار تلقائي خلال الاداء الحركي للمهارة وكذلك حب الطالب لهذه المهارة حيث ان من بديهية الامر عند مسك الكرة يقوم الطالب بالطبطة فلماذا فان عندما تعطي الحرية للطالب في تعلم هذه المهارة وفق تمارين ومعدة على شكل موديلات تعليمية وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وكذلك فان للتمارين المركبة (البدنية والمهارية) ووضعتها في الوحدة التعليمية بالشكل الصحيح التي تساعد اللاعبين في تطوير قدراتهم على التصرف الصحيح "إذ يتم تعليمهم كيفية ربط المهارات بعضها ببعض بشكل سليم لتصبح مركبة ، كما يجب اختيار ووضع التدريبات المتنوعة التي تعمل على تحقيق مهارات اللعبة وبشكل مطابق لما يحدث في المباراة"⁽¹⁾.

واما مهارة التهديد من خط الرمية الحرة حيث تم مراعاة الفروق الفردية في الاداء الحركة وتطبيق المسار الصحيح للأداء الحركي لها إذ تم وضع وحدات تعليمية خاصة في مهارة التهديد من خط

(1) محمد حسن أبو عيبة: تدريب المهارات الأساسية في كرة السلة الحديثة، القاهرة، دار المعارف، 1967م،

تأثير استخدام الموديلات التعليمية وفق تمارينات مركبة في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة
أ.م.د. عماد طعمة راضي ، امير صباح محمد الامير

الرمية الحرة ومدى ملائمة التمارين المركبة المهارية وتدرجها من حيث الصعوبة والسهولة حيث تعد من المهارات الاساسية التي يحتاج الى تعلمها واتقانها فالهجوم الجيد يأتي من خلال (إتقان المهارات الهجومية الأساسية البسيطة أو المعقدة المركبة بدقة وسهولة إذ تعد مؤشراً لنجاح اللاعبين أو الفريق).

فالهجوم يهدف من خلال استخدام هذه المهارات بشكل جيد إلى تسجيل النقاط من أي وضع، لذا فإن إتقان هذه المهارات حيث ان اسلوب الموديلات التعليمية الذي اتبعه الباحث وباستخدام التمارينات المركبة احرزت المجموعة التجريبية التقدم والتحسين بالأداء على المجموعة الضابطة، حيث ان مهارة التهديد السلمي تعد من المهارات المركبة بحيث انها تتكون من مهارتين وهي الطبطبة والتهديد وان التمرين المعطاة ذو فاعلية والتي نفذتها المجموعات مشابهة الى اداء المهارة اثناء المنافسة "إذ يتم تعليمهم كيفية ربط المهارات بعضها ببعض بشكل سليم لتصبح مركبة ، كما يجب اختيار ووضع التدريبات المتنوعة التي تعمل على تحقيق مهارات اللعبة وبشكل مطابق لما يحدث في المباراة" (1) .

وكذلك ان التمارين المستخدمة في الوحدات التعليمية اعطت مردود ايجابي في تعلم مهارة التهديد السلمي من خلال مراعاة الفروق الفردية والتفاعل من قبل الطلاب وان الموديلات التعليمية قد اعطت الحرية للفرد في تعلم المهارة واتقانها حيث ان الانسيابية في التمارينات والمهارية واعطائها للطلاب بشكل تمارين متدرجة من حيث الصعوبة وملائمة هذه التمارين للطلاب وملاحظة كيفية تقدم مستواهم المهاري، وان المجموعة الضابطة قد تقدم مستوى التعلم بالمهارة الهجومية بكرة السلة بسبب الاسلوب والتمارين وغيرها التي اتبعها المدرس المختص حسب المنهاج المقرر.

(1) محمد حسن أبو عيبة: المصدر السابق، ص 2-3.

تأثير استخدام الموديلات التعليمية وفق تمرينات مركبة في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة
 أ.م.د. عماد طعمة راضي ، امير صباح محمد الامير

3-1-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات الهجومية بكرة السلة:

الجدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية لنتائج الاختبارات البعدية للمهارات الهجومية بكرة السلة للمجموعتين التجريبية والضابطة

الدلالة الاحصائية	نسبة الخطأ	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الوسائل الاحصائية المتغيرات
				ع ±	س -	ع ±	س -	
معنوي	0,032	2,00	8,957	0,349	8,691	0,450	7,758	الطبطة العالية
معنوي	0,000		11,355	0,761	4,20	0,305	5,90	التهديف خط الرمية الحرة
معنوي	0,001		10,257	0,414	3,03	0,535	4,30	التهديف السلمي

بلغت قيمة (T) الجدولية (2,00) وتحت مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (58).

يتبين من الجدول (5) ان هناك فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية التي بلغ وسطها الحسابي وانحرافها المعياري (7,758)،(0,450) والمجموعة الضابطة التي بلغ وسطها الحسابي وانحرافها المعياري (8,691)،(0,349) في نتائج الاختبار البعدي لمهارة الطبطة العالية بكرة السلة اذ تشير النتائج الى قيمة (t) المحسوبة والبالغة (8,957) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية مما يؤكد الى وجود فروق معنوية بين المجموعتين في الاختبار ولصالح المجموعة التجريبية .

كما تبين من الجدول (5) ان هناك فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية التي بلغ وسطها الحسابي وانحرافها المعياري (5,90)،(0,305) والمجموعة الضابطة التي بلغ وسطها الحسابي وانحرافها المعياري (4,20)،(0,761) في نتائج الاختبار البعدي لمهارة التهديف من خط الرمية الحرة بكرة السلة اذ تشير النتائج الى قيمة (t) المحسوبة والبالغة (11,355) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية مما يؤكد الى وجود فروق معنوية بين المجموعتين في الاختبار ولصالح المجموعة التجريبية .

وقد تبين من الجدول (5) ان هناك فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية التي بلغ وسطها الحسابي وانحرافها المعياري (4,30)،(0,535) والمجموعة الضابطة التي بلغ وسطها الحسابي وانحرافها المعياري (3,03)،(0,414) في نتائج الاختبار البعدي لمهارة التهديف السلمي بكرة السلة اذ تشير النتائج الى قيمة (t) المحسوبة والبالغة (10,257) وهي اكبر من قيمة (t)

تأثير استخدام الموديلات التعليمية وفق تمارينات مركبة في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة
..... أ.م.د. عماد طعمة راضي ، امير صباح محمد الامير

الجدولية مما يؤكد الى وجود فروق معنوية بين المجموعتين في الاختبار ولصالح المجموعة
التجريبية .

يتبين من خلال نتائج الجدول (5) ان هناك فروق معنوية بين نتائج الاختبار البعدي
ولصالح المجموعة التجريبية للمهارات الهجومية بكرة السلة ويعزو الباحث الى اسباب
تقدم المجموعة التجريبية وهذا يعزو الى تأثير استخدام الموديلات التعليمية وفق تمارينات مركبة
التي تم ادخالها في المنهج التعليمي على شكل وحدات تعليمية خاصة بالمهارات كذلك يرى الباحث
ان الفلسفة التي تقوم عليها الموديلات التعليمية ضمن الوحدة التعليمية الواحدة والتي تتنوع فيها
وسائل واساليب التعلم والتي تعطي حرية اكبر ودافعية افضل في التعلم حسب امكانيات وقدرات
كل متعلم "ان الموديل التعليمي يشتمل على مجموعة متنوعة ومتعددة من الممارسات التعليمية
تتيح للطالب ان يختار من بينهما ما يناسبه من الانشطة من الانشطة المرجعية والتطبيقية لتحقيق
الاهداف المطلوبة مستعيناً بالوسائل التعليمية المتعددة والتي منها السمعية والبصرية والسمع
بصرية" (1) .

اما عبد الله عزب واسامه محمد فيروان ان لوضوح الاهداف اختبار الموديل من قبل
المتعلم يساعد المتعلم على التعلم الذاتي لشمول الموديل على أنشطة تعليمية من بينهما ما يناسب
تتيح للمتعلم ان يختار من بينهما ما يتناسب مع قدراته وامكانياته واستعداداته وميوله واهتماماته بما
يساعد على تحقيق الاهداف الموضوعية للوحدة التعليمية" (2).

ويعزو الباحث ذلك الى تأثير استخدام الموديلات التعليمية وفق تمارينات مركبة ادى الى
تحسين المهارات بكرة السلة للمجموعة التجريبية، اما ابراهيم مجدي فيرى اهمية للتقويم من خلال
الاختبارات القبلي والبعدي إذ يؤكد على ان التقويم يشمل التمارينات والتساؤلات التي تتخلل الموديل
لينتج تقويماً بنائياً وتحديد مسار المتعلم ومدى تقدمه في دراسة الموديل إذ يشمل الاختبار الفردي
مجموعة من التساؤلات وتمارين ترتبط بأهداف الموديل ومحتواه العلمي والنظري وقد تكون صورة
متكافئة للاختبار القبلي وقد تكون هي الاسئلة نفسها للاختبار القبلي، وهذا يؤدي الى تعزيز او
تغذية راجعة تتيح للمتعلم الحكم على مستوى تقدمه في دراسة الموديل وتحديد مساره خلال عملية
التعلم لذا لا بد للمتعلم من تقويم ذاته يمكن للمتعلم تحديد مدى حاجته لدراسة الموديل ومدى امكانية
انتقال الى موديل اخر (3) .

(1) صالح احمد علي: رؤية مستقبلية لمنهج الموديلات التعليمية . الاردن ، 2010م، ص143.

(2) عبد الله عزب واسامة محمد: التعلم باستخدام الوحدات التعليمية الصغيرة (الموديلات التعليمية)، مصر،
2009م، ص63.

(3) ابراهيم مجدي عزيز: تنظيمات حديثة للمناهج التربوية ، مكتبة الانجوا المصرية، القاهرة، 2001م، ص69.

تأثير استخدام الموديلاز التعليمية وفق تمارين مركبة في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة
أ.م.د. عماد طعمة راضي ، امير صباح محمد الامير

اما عدنان يحيى وآخرون فيروا ان تعدد الاساليب والوسائل في الوحدة التعليمية وتنوعها والتي تتوافق مع اهداف الوحدة التعليمية وامكانيات المتعلمين واستعداداتهم الفكرية والبدنية والتي تشمل، النص والصوت ومقاطع الفيديو والرسوم واساليب تعلم تعرض وتطبق بصورة شفافة تعطي نتائج افضل في التعلم وتحقق الاهداف بصورة موضوعية (1) .

ويرى الباحث ان المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة من المهارات الصعبة والتي لا يستطيع اللاعب أداءها بسهولة إذ انها تحتاج إلى تكرار تلك المواقف في الوحدة التعليمية من خلال العمل على تصميم تمارين مركبة تلائم الأوضاع الخاصة في اللعب خاصة وإن رغبة الطلاب في التدريب على تلك المهارات نتيجة ما تركه من انطباع حسن لديهم عن طريق استخدام الكرة المستمر وإحراز النقاط ورفع روح المنافسة مما سيجعلهم يشعرون بمتعة وأثارة أكبر، وبهذا فان ما تم إدخاله من المتغيرات المستقلة المتمثلة باستخدام الموديلاز التعليمية وفق تمارين مركبة اثرت وبشكل ايجابي على المهارات الهجومية بكرة السلة في البحث.

اما المجموعة الضابطة فقد اتبعت المنهج التعليمي المعد من قبل مدرس المادة وتطبيق التمارين المدرجة في وحداته التعليمية وان أي تحسن في القدرات المهارية يعزى الى المنهج الذي اتبعه .

الفصل الرابع

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

- 1- واتضح ان استخدام الموديلاز التعليمية لها تأثير ايجابي في بعض المهارات الهجومية (الطبطة العالية، تهديف خط الرمية الحرة، التهديف السلمي) بكرة السلة للمجموعة التجريبية.
- 2- التمارين المقترحة التي وضعت على شكل تمارين مركبة (مهاري - مهاري) ادت الى تحسين اداء المتعلمين وادائهم للمهارات بشكل متناسق .
- 3- وقد اتضح من النتائج ان التداخل بين استخدام الموديلاز التعليمية والتمارين المركبة كان له اثراً ايجابياً في المهارات الهجومية (الطبطة العالية، تهديف خط الرمية الحرة، التهديف السلمي) بكرة السلة للمجموعة التجريبية.

2-5 التوصيات

- 1- التأكيد على استخدام الموديلاز التعليمية في درس التربية الرياضية للمراحل الدراسية كافة لتعلم المهارات الاساسية بكرة السلة .
- 2- يفضل ادخال التمارين المركبة المنوعة بالدروس العملية لتعليم وتحسين بعض المهارات الهجومية بكرة السلة .

(1) عدنان يحيى وآخرون: كتاب التكنولوجيا للصف الثاني عشر، مركز المناهج، رام الله، 2006م، ص136.

تأثير استخدام الموديولات التعليمية وفق تمرينات مركبة في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة
أ.م.د. عماد طعمة راضي ، امير صباح محمد الامير

3- ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وميولهم وقدراتهم واختيار الاساليب المناسبة مع طبيعة النشاط الممارس .

المصادر

- 1- عفاف عثمان: استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية ، ط1 ، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2008، ص23.
- 2- فارس سامي يوسف : تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارية الهجومية بكرة السلة في العراق بأعمار (17 و18) سنة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية ، 2000 ، ص 101.
- 3- علي سلوم جواد: الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي، جامعة القادسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2004م ، ص 179.
- 4- فائز بشير حمودات و مؤيد عبد الله: كرة السلة، الموصل، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر، 1987م، ص 234-235.
- 5- مدحت ابو النصر: قواعد ومراحل البحث العلمي دليل ارشادي في كتابة البحوث واعداد الرسائل والدكتوراه، ط1، القاهرة، مجموعة النيل العربية، 2004م، ص82.
- 6- مجدي عزيز ابراهيم: دراسات في النهج التربوي المعاصر ، ط1، القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية، 1987م، ص54.
- 7- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995م، ص192.
- 8- محمد صبحي حسنين: التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995م ، ص192.
- 9- مروان عبد المجيد: اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية ، عمان، مؤسسة الوراق، 2000م، ص44.
- 10- محمد حسن أبو عيبة: تدريب المهارات الأساسية في كرة السلة الحديثة، القاهرة، دار المعارف، 1967م، ص2-3.
- 11- صالح احمد علي: رؤية مستقبلية لمنهج الموديولات التعليمية . الاردن، 2010م، ص143.
- 12- عبد الله عزب واسامة محمد: التعلم باستخدام الوحدات التعليمية الصغيرة (الموديولات التعليمية)، مصر، 2009م، ص63.
- 13- ابراهيم مجدي عزيز: تنظيمات حديثة للمناهج التربوية ، مكتبة الانجو المصرية، القاهرة، 2001م، ص69.
- 14- عدنان يحيى واخرون: كتاب التكنولوجيا للصف الثاني عشر، مركز المناهج، رام الله، 2006م، ص136.